



شيع عصر اليوم السبت 15 يناير 2011م الألاف من أهالي مدينة المكلا والمدن المجاورة لها جثمان الشهيدة " نورية صالح مقطوف "

التي قتلتها قوات الاحتلال عصر الخميس الماضي بالمكلا خلال مسيرة نسائية يطالبين فيها بالافراج عن أبنائهن المعتقلين في سجن الاحتلال وقد وري جثمان الشهيدة الثرى بمقبرة يعقوب بعد أن صلوا عليها صلاة الجنازة بجامع الروضة وسط أحياء المكلا القديمة .

وقد تجمع المواطنون عقب انتهاء مراسيم التشييع أمام جولة الدلة بالقرب من المقبرة وأعلنت أصواتهم مردين شعارات الحراك المسلمي الجنوبي المنددة بالاحتلال وجرائمه من قتل واعتقال وقصف وحصار للمدن الجنوبية وتجويع لأهلها .. واستمر الحشد في حالة تدفق المواطنين والأصوات تتعالى بالشعارات الحراكية .

وألقى القيادي في الحراك الجنوبي بحضرموت المناضل الكبير " أحمد محمد بامعلم " كلمة مرتجلة في الحشد الكبير حيا فيها روح أبناء حضرموت العالية المتواقة للحرية وصمودهم في وجه الاحتلال ، كما حيا نضال المرأة الحضرمية وإقدامها وشجاعتها وإصرارها في الثبات على الحق وهي بذلك تضرب أروع الأمثلة في ميادين النضال .. واستطرد المناضل " بامعلم " بالقول : " أن المحتل لا يستطيع تفريق أبناء حضرموت " ، ثم تطرق في كلمته الى مكونات ماتسمى بأحزاب اللقاء المشترك ، مشيراً الى أن تلك الأحزاب هي يمنية وأن الناس في الجنوب قد عرفوا حيلهم وأنها - أي أحزاب اللقاء المشترك - لن تستطيع أن تلتف على مسيرة الحراك المسلمي الجنوبي الهادف الى التحرير والاستقلال ، ثم عرج على الانتخابات المقبلة وأنها لاتعني شعب الجنوب مطالباً أبناء حضرموت والجنوبيين عامة بعدم المشاركة فيها ، وقد الهبت هذه الكلمة حماس المتظاهرين التي تعالت أصواتهم باشعارات المنددة بالاحتلال وجرائمه .

بعد ذلك انطلق المتظاهرون في مسيرة غضب حاشدة جابت الشوارع العام المحاذي لحي الصيادين بإتجاه مسجد عمر وما إن اقترب المتظاهرون بالقرب من مسجد عمر فإذا بقوات الاحتلال تطلق رصاصها الحي وقذائف الغاز المسيل للدموع على جموع المتظاهرين مما أدى الى حدوث حالات إختناق وإغماء لعدد من المواطنين .

وأفاد شهود عيان لـ " المكلا أونلاين " بأنهم شاهدوا رجل مسن يسقط أرضاً أثر استنشاقه الغاز المسيل للدموع في حالة إغماء وان بعض من الشباب الفتية أسعفوه في الحال ، كما أصيب طفلان وطفلة لم يتجاوز عمر الواحد منهم الثانية عشر من العمر بحالة إختناق تم اسعافهم في الحال من قبل الشباب المتظاهرين ، كما أصيبت امرأتان بحالة اختناق تم اسعافهن على الفور الى أحد البيوت المجاورة .

بيوت المكلا تفتح ابوابها للشباب المناضلين وتقدم لهم المأوى والماء في ملحمة جماعية كبرى

ومن ناحية اخرى تشهد المكلا مساء هذا اليوم السبت 15 يناير 2011م ملحمة بطولية كبرى ، وبيوت المكلا بأطفالها ونسائها وشيوخها تفتح ابوابها للشباب المناضلين وتقدم لهم المأوى والماء في الوقت الذي تستمر فيه قوات الاحتلال بإطلاق الرصاص الحي ، وقد ألحق إطلاق الرصاص أضرار مادية بمسجد جامع عمر وسط المكلا

من جانب اخر تلامذة وطلاب المدارس في حضرموت يتظاهرون تنديدا ضد عمليات القتل والاعتقالات والقصف والتدمير وحصار المدن الجنوبية وتجويع مواطنيها  
رج تلامذة المدارس للتعليم الأساسي والثانوي في مدن حضرموت في مسيرات غضب وتنديد لما يحدث من قتل واعتقالات وقصف وتدمير وحصار للمدن الجنوبية وتجويع مواطنيه من قبل قوات نظام الاحتلال المهجى.

ففي المكلا عاصمة محافظة حضرموت خرج تلامذة مدرسة الشهيد خالد بالمكلا صباح هذا اليوم السبت 15 يناير في مسيرة طلابية مروراً بالشارع العام باتجاه مديرية أمن المكلا مطالبين الإفراج عن زميل لهم اعتقلته قوات الإحتلال مساء أمس الجمعة مردين شعارات المحرك المسلمي الجنوبي وقام أحد رجال الاستخبارات من ابناء الجمهورية العربية اليمنية بلباس مدني بإطلاق عيار ناري من مسدس شخصي بإتجاه الطلاب المتظاهرين أمام اللوكندة بحي السلام.. وتشهد مدينة المكلا حالة من التوتر ومواطنيها يترقبوا تشييع جنازة الشهيدة نورية صالح مقطوف عصر اليوم السبت .

وفي مدينة عيل باوزير والمليوم الثاني على التوالي خرج تلامذتها وطلاب الثانوية صباح اليوم السبت في تظاهرة منددة بمقتل الشهيدة " نورية صالح مقطوف " وجرح الطفلة " زينب شاكر بن ضبي " على أيدي قوات الاحتلال بالمكلا واعتصموا وسط الخط المؤدي الى الثانوية بعد أن سيطروا على الجولة الواقعة بين ثانوية الفقيد باوزير ومدرسة 14 أكتوبر ، ولم تستطع قوات الإحتلال من الاقتراب منهم نتيجة الحشد الطلابي في المسيرة مما جعل قوات الاحتلال تقوم بإطلاق الرصاص الحي في الهواء بغية تفريق الطلاب المتظاهرين والمتجمهرين وسط الشارع والجولة في حين بقي الطلاب دون أن يتفرقوا صفاً واحداً واستمرت التظاهرة حتى الظهيرة

المكلا أونلاين